الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
الأحد ٢٧ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ٢٤ شعبان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٠٠ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع
www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 27, 2022 | No. 3700 | 15th year

السعودية تعترف بنتائج عملية «كسر الحصار الثالثة»:

آثار جسيمة ستؤثر على إمدادات النفط

وكالات

كشفت التصريحات الصادرة من الرياض، عن حجم الإنجاز الميداني الذي حققته القوات المسلحة اليمنية في العمق السعودي وذلك تزامناً مع دخول اليمنيين عام صمودهم الثامن في وجه العدوان.

وزارة الطاقة السعودية اعترفت بأن هناك آثاراً جسيمة تترتب على قطاعات الإنتاج والمعالجة والتكرير ستفضي إلى التأثير على قدرة السعودية الإنتاجية، وذلك بعد عملية كسر الحصار الثالثة على منشآت أرامكو النفطية السعودية أول من أمس.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية قوله: لن تتحمل مسؤولية نقص إمدادات النفط في الأسواق العالمية، وأقر المصدر أن محطتين لتوزيع المنتجات البترولية في جدة وجيزان تعرضتا لهجمات بالصواريخ، الجمعة، مشيراً إلى أن هناك آثاراً جسيمة تترتب على قطاعات الإنتاج والمعالجة والتكرير، ستفضي إلى التأثير على قدرة المملكة الإنتاجية.

وخرجت مسيرة جماهيرية حاشدة صباح أمس السبت، في مدينة صعدة اليمنية، لإحياء ذكرى «يوم الصمود الوطني»، وقال المنظّمون للمسيرات في صعدة في بيان لهم: «في يوم الصمود نؤكد أننا قادمون في العام الثامن، وأنّ القادم أقسى وأشد».

بدوره حذر رئيس المجلس السياسي الأعلى اليمني مهدي المشاط، من مغبة المساس أو النيل من صمود المدنيين، باعتباره شرف اليمن الذي لن يتم التهاون معه، وأضاف: «نعتبر الحصار سبباً مباشراً في إطالة أمد الحرب وعرقلة السلام الذي يتحمل مسؤوليته المجتمع الدولي وتحالف العدوان».

يأتي ذلك في وقت نفى فيه مصدر يمني لقناة «الميادين»، ادعاءات تحالف العدوان بوجود أسلحة في ميناءَي الحديدة والصليف ومطار صنعاء، وأفاد المصدر بأن تهديد التحالف السعودي بقصف ميناءَي الحديدة والصليف ومطار صنعاء، ووَضْعَ مهل زمنية لذلك، جريمةُ حرب مكشوفة.

موسكو ترد على «هستيريا» بايدن بحق رئيسها: من الضروري إخضاعه لفحص طبي.. والبيت الأبيض: الرئيس لم يقصد ذلك!

روسيا: فرص التطبيع تضيق وسنردّ على كل خطوة عدائية تتخذها واشنطن

نائب رئيس الوزراء الروسي: العقوبات الغربية لا تمثل خطراً يهدد القطاعات الاقتصادية

الوطن

مع دخول العملية العسكرية الروسية شهرها الأول، لم يتبقَّ بيد أميركا لمواجهة موسكو غير تصدير المزيد من الأسلحة لأوكرانيا، ومعها الخروج بتصريحات نابية تكشف عمق الأزمة التي بدت تتمظهر في سلوكيات الرئيس الأميركي جو بايدن.

بايدن وخلال اجتماعه باللاجئين الأوكرانيين وفي مشهد أميركي مكرر لعشرات المرات خلال السنوات الماضية، وصف نظيره الروسي فلاديمير بوتين بأنه «جزار»، واستتبع قائلاً: إنه لا يمكن للرئيس الروسي «البقاء في السلطة»!

موسكو لم تتأخر بالرد الحاسم على إهانة رئيسها، وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف: «من المستغرب سماع مثل هذه الاتهامات بحق بوتين من قبل بايدن الذي سبق أن أصدر أوامر بقصف يوغوسلافيا وقتل الناس».

وحذر بيسكوف من أن الإهانة الجديدة بحق بوتين من قبل بايدن تضيّق أكثر نافذة الفرص المتوفرة لتطبيع العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة ومن الضروري أن نكون على علم بذلك، وقال: «لا يزال يتعين على زعيم الدولة أن يحافظ على أعصابه، معرباً عن تفاجئه من توجيه الاتهامات لبوتين من قبل بايدن الذي دعا إلى قصف يوغوسلافيا».

وفي تصريح لوكالة «تاس» قال بيسكوف: «بعد كل شيء، هو الرجل الذي طلب ذات مرة، متحدثاً في التلفزيون في بلاده، أن يتم قصف يوغوسلافيا، بالضبط، قصف يوغوسلافيا، وطالب بقتل الناس».

رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين وصف تصريحات الرئيس الأميركي بهستيريا العاجزين، مؤكداً ضرورة خضوعه لفحص طبي، وفي منشور على قناته عبر «تيليغرام» تحت عنوان: «بايدن ضعيف ومريض وغير سعيد» قال فولودين: «لقد سمح رئيس الولايات المتحدة لنفسه مرة أخرى بإصدار بيان غير دبلوماسي ضد رئيسنا».

من جهته اعتبر رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي، أن ترسانة الدبلوماسية الأميركية والمستوى الثقافي للقيادة يقتربان بسرعة من الصفر.

الرد الروسي السريع استتبعه توضيح أكثر سرعة من البيت الأبيض، وخصوصاً على مطالبة بايدن للرئيس الروسي بالتنحي، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض: إن «الرئيس الأميركي لم يقصد الدعوة لتغيير النظام في روسيا، وجهة نظر الرئيس بايدن هي أنه لا يمكن السماح لبوتين بالتسلط على جيرانه أو على المنطقة»!

وأجرى بايدن في وقت سابق أمس في وارسو محادثات مع الرئيس البولندي أندجي دودا، ووزيري الخارجية والدفاع الأوكرانيين، ديميتري كوليبا وأليكسي ريزنيكوف، وأكد أن الولايات المتحدة ستصدر المزيد من صواريخ «جافلن» المضادة للدروع وأسلحة أخرى إلى حكومة كييف بغية «مساعدة الأوكرانيين فيما سماه «طرد الغزاة».

البيت الأبيض يصحح من كلام الرئيس بايدن غير المتزن تجاه الرئيس الروسي (عن الانترنت)

وكان بايدن قد أثار أول من أمس موجة تساؤلات عندما خاطب جنوداً أميركيين منتشرين في بولندا، متحدثاً عن الوضع في أوكرانيا، بالقول: «سترون عندما ستكونون هناك»، وذلك على الرغم من نفيه مراراً وجود أي خطط لدى واشنطن لإرسال قوات إلى أوكرانيا.

وأوضح البيت الأبيض لاحقاً أن موقف بايدن لا يزال ثابتاً في هذا الشأن، ولم يطرأ أي تغيير فيه.

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، جددت التأكيد على أن موسكو سترد بشكل حتمي وموجع للولايات المتحدة على كل خطوة عدائية تتخذها ضد روسيا، وقالت: «لقد حان للأميركيين أن يستوعبوا أن كل خطوة عدائية سيكون الرد عليها حتمياً من جانبنا، ومؤلماً بالنسبة لهم في أي حال من الأحوال».

وأضافت: إن «المسؤولين الأميركيين يحاولون نفي مسؤوليتهم عن الحالة البائسة التي وصلت إليها العلاقات الروسية- الأميركية، وأن الولايات المتحدة تتهم موسكو بـ«التصعيد» لمجرد أنها لا تبقي الضربات الموجهة ضدها بلا رد».

على المقلب الميداني، قالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان لها: إن «الجيش الروسي تمكن من السيطرة على مركز قيادة عسكري أوكراني تحت الأرض محمي ومحصن، يقع في بلدة نيكولايفكا بضواحي كييف».

وذكر البيان، أن ٦١ عسكرياً أوكرانياً، كانوا في المركز، استسلموا طوعاً، وأكثر من نصفهم من كبار الضباط في القوات المسلحة الأوكرانية.

وألقى العسكريون الأوكرانيون، أسلحتهم بشكل جماعي بسبب النقص الحاد في العتاد والذخيرة والطعام.

بموازاة ذلك قال نائب رئيس مجلس الأمن ديميتري مدفيديف: إن الحرب الاقتصادية من دون قواعد ضد روسيا، والتي بدأتها الدول الغربية، ستدمر الهيكل الاقتصادي العالمي بأكمله.

وفي حديث لقناة «روسيا اليوم»، أضاف مدفيديف: ماذا كتبوا على رايات أي مجتمع رأسمالي، وعلى أي اقتصاد سوق؟ «احترام الملكية الخاصة، ليهلك كل العالم ولكن العدالة تسود، ليهلك كل شيء ولكن لتبقى الملكية الخاصة في الحفظ والصون».

وتابع: «لكنهم في الغرب يجمدون أصول المؤسسات المالية وحتى البنك المركزي، بل وحتى يتحدثون عن الاستيلاء على هذه الأصول، أي تأميمها، هذه طبعاً حرب من دون أي قواعد، وستكون نتيجتها تدمير بنية كل الاقتصاد العالمي».

من جهته أكد نائب رئيس الوزراء الروسي ديميتري تشيرنيشينكو، أن مستوى الاستعاضة عن الاستيراد في الصناعات الحيوية بالبلاد بلغ نسبة تقارب المئة بالمئة، مشدداً على أن العقوبات الغربية لا تمثل خطراً يهدد القطاعات الاقتصادية في روسيا.

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه الاتحاد الوطني الإيطالي للمزارعين، توقف نحو ١١ بالمئة من الشركات الزراعية عن العمل في البلاد جراء الأزمة الأوكرانية، ونقلت وسائل إعلام عن الاتحاد قوله في تقرير: «إن نحو ١٠٠ ألف مؤسسة إنتاجية زراعية في البلاد مهددة بالإغلاق، في حين نحو ١١ بالمئة من الشركات الزراعية قد توقفت عن العمل وتشهد ٣٠ بالمئة من المزارع خسائر بسبب محدودية الإمدادات من روسيا وأوكرانيا».

إيران أكدت أن رفع «حرس الثورة» من قائمة العقوبات هو مطلب رئيسي

بوريل: توقيع اتفاق فيينا مسألة أيام...

الوطن- وكالات

أكدت التصريحات الإيرانية، ومعها مواقف الأطراف الشريكة في مباحثات فيينا النووية، قرب التوصل إلى اتفاق نهائي قد يكون في غضون أيام، الأمر الذي أكده مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، والذي أكد أن إيران والقوى العالمية قريبون للغاية من التوصل لاتفاق بخصوص إحياء اتفاق ٢٠١٥ النووي.

وبين بوريل في تصريحات له أمس، أن المحادثات النووية كانت قريبة من التوصل لاتفاق عندما طرحت روسيا مطالب على الولايات المتحدة في اللحظات الأخيرة، حيث أصرت على أنه ينبغي ألا تؤثر إجراءات الحظر المفروضة عليها على تعاونها التجاري مع إيران.

وأضاف بوريل حول توقيت توقيع الاتفاقية: «لا أستطيع القول متى وكيف، لكنها مسألة أيام».

من جهته أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الاقتراب من نقطة الاتفاق، ولفت في تصريحات تلفزيونية إلى أن الاتفاق لن يتجاوز الاتفاق النووي، وقال: «لقد تمكنا من قطع أشواط كبيرة في مجال رفع الحظر، وطهران تواصل مفاوضات فيينا لإلغاء الحظر لكنها لن ترهن مستقبل البلاد بنتائجها».

واعتبر عبد اللهيان بأن على الولايات المتحدة أن تُثبت حسن النيّات الذي تتحدّث عنه، كتحرير ١٠ مليارات دولار من أموال إيران المجمّدة، أو رفع العقوبات عن الملاحة الإيرانية، ليُثبت الرئيس الأميركي الحالي أن هناك اختلافاً بين توجهاته وتوجهات سلفه، وأضاف: «إنّنا لا نريد التقاط الصور فقط، ونريد ضمان أمننا القومي ومصالحنا العليا، نحن اقتربنا من الاتفاق النووي، لكن لا تزال هناك بعض النقاط الخلافية، وهذه النقاط قليلةٌ، لكنّها مهمّةٌ».

وأوضح أمير عبد اللهيان أن «الأميركيين وافقوا على اتخاذ الخطوة الأولى في رفع العقوبات»، وتابع: إن «رفع أسماء شخصيات إيرانية و«حرس الثورة» من قائمة العقوبات الأميركية يُعَدّ أهمّ ما تمّت مناقشته في فيينا».

وشدد على أنه «إذا تعامل الأميركيون على نحو غير واقعي وغير منطقي مع المطالب الإيرانية، فسيتحمّلون مسؤوليةَ عواقب انهيار الاتفاق».

عبد اللهيان الذي أكد موافقة الصين وروسيا على الاتفاق، شدد على أن مسألة رفع قائمة الأشخاص الحقيقيين والاعتباريين من القائمة الحمراء ومن قائمة الحظر الأحادية الأميركية ككل، هي إحدى القضايا الرئيسة في المفاوضات، وقال: «إذا كان لدى الأميركيين نهج واقعي، فإن الاتفاق يمكن تحقيقه».

بالتوازي، أكد المنسق الأوروبي لمفاوضات فيينا إنريكي مورا، أنه سيلتقي رئيس الفريق الإيراني علي باقري كني اليوم الأحد في طهران من أجل ردم الفجوات المتبقية في المفاوضات.

وذكرت وكالة «إرنا» أن مورا وصل أمس السبت إلى طهران، في زيارة رسمية لمناقشة آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات النووية بين إيران ومجموعة ٤+١ الدولية مع التركيز على إلغاء الحظر.

وفي تغريدة له على موقع «تويتر»، كتب مورا: «سأقوم بزيارة إلى طهران للقاء علي باقري، سنبذل جهودنا من أجل ردم الفجوات المتبقية في مفاوضات فيينا، ينبغي علينا إيصال هذه المفاوضات إلى نتيجة، والكثير من الأمور في خطر».

ونشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» بعد ذلك نقلاً عن مصادر مطلعة بأن مورا سيتوجه إلى واشنطن بعد زيارته لطهران للوصول بالمفاوضات إلى نهايتها.

وزير الخارجية الإيراني: رفع أسماء شخصيات إيرانية و«حرس الثورة» من قائمة العقوبات الأميركية يُعَدّ أهمّ ما تمّت مناقشته في فيينا (عن الانترنت)

تسوية ريف دمشق تتواصل ومصطفى لـ«الوطن»: سيرها في التل ممتاز

«التحالف» يعتقل ٧ متزعمين من «قسد» لتهريب سجناء من «داعش» وترويج المخدرات!

دمشق- موفق محمد
حلب- خالد زنكلو

واصل جيش الاحتلال التركي استهداف طريق «M4» في مقطع بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، والتي شهدت جبهاتها اعتقال قوات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن لمتزعمين من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الموالية للولايات المتحدة.

وأكدت مصادر معارضة مقربة من الميليشيات الممولة من النظام التركي لـ«الوطن»، أن قوات «التحالف الدولي» اعتقلت أمس ٧ متزعمين من «قسد» مفرزين إلى هذه الجبهات بتهمة تهريب سجناء من تنظيم «داعش» الإرهابي خلال أحداث سجن الصناعة بحي غويران في مدينة الحسكة الشهر ما قبل الماضي، وتقاضي رشاوى كبيرة مقابل ذلك إثر تحقيقات أجرتها قيادة التحالف أثبتت تورطهم بإدخال أسلحة إلى السجن.

وأوضحت المصادر أن التحقيقات أثبتت كذلك ترويج المتزعمين للمخدرات في المنطقة وتحقيق مكاسب مالية كبيرة، مشيرة إلى اعتقال ١٢ عنصراً من الميليشيات بالتهم ذاتها، وهو ما أدى إلى حدوث بلبلة وحنق في صفوف متزعمي هذه الميليشيات.

وهذه هي المرة الأولى الذي يعتقل فيها «التحالف الدولي» الداعم لـ«قسد» متزعمين من الميليشيات، ما قد يؤدي إلى تدهور العلاقات بينهما وترك منعكسات سلبية على أرض مناطق نفوذ الأخيرة.

في الأثناء بينت مصادر محلية في عين عيسى لـ«الوطن»، أن اليومين الماضيين شهدا قصفاً عنيفاً متقطعاً بالمدفعية والصواريخ والرشاشات الثقيلة من قبل جيش الاحتلال التركي ومرتزقته لبلدتي صيدا والمعلق في ريف عين عيسى الشمالي، وأشارت إلى أن قصف يوم أمس تركز في بلدة معلك ومخيم عين عيسى، اللذين يبعدان أقل من كيلو متر واحد من «M4»، بالإضافة إلى أجزاء من الطريق الدولي، ما تسبب بحركة نزوح جديدة من المخيم نحو مناطق أخرى أكثر أمناً.

ولفتت إلى أن القصف على عين عيسى وأريافها منذ تشرين الأول الفائت، أدى إلى تهجير أكثر من ٥٠٠ عائلة بعد تضرر ممتلكاتهم ووقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

على خطٍ موازٍ، تواصلت أمس عملية التسوية في مدينة دير الزور وريفي حلب ودمشق، وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح أمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي، رضوان مصطفى، أن عملية التسوية استمرت يوم أمس في منطقة التل ومحيطها حيث جرى تسوية أوضاع العديد من المشمولين في قرية حفير.

ووصف مصطفى سير عملية التسوية في التل ومحيطها منذ انطلاقها الأربعاء الماضي، بأنه «ممتاز»، لافتاً إلى أن من تمت تسوية أوضاعهم منذ بدء العملية في المنطقة تجاوز الـ٥٠٠ شخص.

وأكد مصطفى، أن هناك إجراءات تجري للانتقال إلى بلدات وقرى أخرى في المنطقة لتنفيذ التسوية فيها.

مصدر في الكهرباء لـ«الوطن»: سيكون هناك تحسن عندما يخف استخدامها للتدفئة!

توقعات بارتفاع درجات الحرارة لتلامس ٢٩ درجة نهاية الأسبوع

محمد منار حميجو

بينما أكد المتنبئ الجوي محمود إسماعيل أن الكتلة الهوائية القطبية تبدأ من اليوم بالانحسار عن البلاد والبدء تدريجياً بارتفاع درجات الحرارة خلال الأيام القادمة لتلامس في نهاية الأسبوع حيطان الـ٢٩ درجة وبالتالي ستكون الأجواء ربيعية دافئة بامتياز اعتبر مصدر في وزارة الكهرباء أنه بكل تأكيد سيكون هناك تحسن في الكهرباء عندما يخف استخدامها للتدفئة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين إسماعيل أنه من المتوقع أن تكون درجات الحرارة اليوم أدنى من المعدل والجو بين الصحو والغائم جزئياً، لتوالي بعدها درجات الحرارة ارتفاعها خلال الأيام القادمة لتصبح أعلى من معدلاتها يوم الثلاثاء ولتصل في معظم المناطق إلى ٢٠ درجة باستثناء المناطق الجبلية.

وكشف إسماعيل أنه من المتوقع بأن تشهد ليلة الثلاثاء القادم منخفضاً جوياً يعتبر امتداداً لمنخفض البحر الأحمر مترافقاً مع زخات مطرية إلا أنه دافئ ومن الممكن أن يستمر فقط لمدة ١٢ ساعة.

وأضاف: من المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة بعد ذلك لتلامس يومي الجمعة والسبت القادمين حيطان ٢٩ درجة مئوية وفق ما أشارت إليه خرائط الطقس.

من جهته بين المصدر في وزارة الكهرباء لـ«الوطن» أن استخدام الكهرباء للتدفئة بشكل كبير خلال الفترة الماضية أثر سلباً بسبب الحمولات الزائدة على الشبكة نتيجة المنخفضات الجوية التي شهدتها البلاد.

عربش: تصريحات الحكومة مكررة لا تقدم ولا تؤخر.. الحلاق: الظروف تفرض علينا تغيير آلية عملنا

«حماية المستهلك»: ارتفاع الأسعار سببه الأزمة الأوكرانية وازدياد أجور الشحن

هناء غانم- رامز محفوظ

تشهد الأسواق ارتفاعات سريعة وغير مسبوقة بالأسعار، وتأخذ أسعار المواد والسلع الغذائية منحى تصاعدياً، في ظل غياب أي ضبط حكومي للأسواق والأسعار، ويعود الجدل عن المسؤول عن ارتفاع الأسعار المفاجئ؟ وهل هو غياب الرقابة مع جشع التجار؟

وأرجع مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية حسام النصر الله ارتفاع الأسعار اليومي في الأسواق إلى الأزمة الأوكرانية التي أثرت في الاقتصاد والأسعار في كل دول العالم وليس في سورية فحسب، مشيراً إلى وجود ارتفاع لأجور شحن المواد الواردة إلى سورية إضافة لوجود بعض العوائق باستيراد المواد.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار إلى أن العواصف والأمطار التي هطلت خلال الفترة الماضية أدت إلى منع الفلاحين من جني المحاصيل الزراعية بالشكل المطلوب، وهو الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الخضار والفواكه في الأسواق بشكل بسيط نتيجة قلة هذه المواد وأضاف: حالياً مع تحسن الطقس وشروق الشمس من المؤكد ستتوافر الخضار والفواكه بشكل أكبر خلال الفترة القادمة.

من جهته أكد عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أن الظروف الراهنة تفرض علينا كتجار وقطاع أعمال تغيير آلية عملنا، مشيراً إلى أنه وبسبب فقدان التجار المرونة بآلية إجازات الاستيراد والتسعير والتحويل أصبح هناك معوقات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف الحلاق: ما يحصل الآن أننا لم نتمكن من تحديد تكلفتنا لاسترداد قيمة البضائع المتوافرة في المخازن ما يخلق خللاً باسترداد رأس المال السلعي للتجار.

بدوره الباحث الاقتصادي شفيق عربش أكد أن الحكومة يومياً تتحدث عن ارتفاع الأسعار ودائماً تتحدث عن إجراءات يجب أن تتخذها للحد من فلتان الأسواق لكن الحكومة بالواقع ليس لديها إلا التصريحات «الجوفاء» التي لا تؤثر على شيء.

ووصف خطاب الحكومة بالمكرر الذي «لا يقدم ولا يؤخر» بالتصريحات نفسها وبالعبارات نفسها.